التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة

د . نادية كاظم عنون العزاوي

كلية الزراعة ، جامعة بغداد

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة في كل مجال من المجالات الأتية : (القدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي ، حرية التصرف في الدخل، الرأي بالنسبة لعمل المرأة ، الأستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات ، القدرة على أدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية ، الوعي الإقتصادي ، القدرة على المنافسة في سوق العمل ، الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية) والتعرف على علاقة بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المدروسة بمستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ، وتحديد المساهمة النسبية لأهم تلك المتغيرات فى تفسير التباين الحادث فى مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية .

أجريت هذه الدراسة على القواطع الستة لريف محافظة بغداد وذلك بأخذ شعبة زراعية واحدة من كل قاطع ، ثم أخذت عينة عشوائية من النساء الريفيات التابعات لهذه الشعب الزراعية ، وبلغ حجم العينة (270) مبحوثه ، وقد استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد إختبار صلاحية إستمارة الإستبيان فى تحقيق أهداف الدراسة بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجميع البيانات البحثية ، وقد تم جمع البيانات خلال 2012 .

وقد استخدم فى تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط "لبيرسون" ، ومربع كاي ، ونموذج التحليل الإرتباطى المتعدد step – wise ، بالإضافة إلى العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- تركزت غالبية المبحوثات في مجال القدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي في الفئة العالية بنسبة 70,3%، بينما في مجال حرية التصرف بالدخل أيضاً في الفئة العالية بنسبة 53,3% ، أما في مجال رأيك بالنسبة لعمل المرأة في الفئة المتوسطة 48,8% ، وفي مجال الإستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات في الفئة العالية بنسبة 43,3% ، أما في مجال القدرة على إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية في الفئة المتوسطة بنسبة 56,3% ، أما في مجال الوعي الإقتصادي في الفئة

المتوسطة أيضا وبنسبة 45,2 % ، أما مجال القدرة على المنافسة في سوق العمل أيضاً في الفئة المتوسطة وبنسبة 47,7% ، أما في مجال الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية في الفئة المنخفضة .

- إن أغلب المتغيرات لها علاقة بمستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة وهى : الحالة الإجتماعية ، المستوى التعليمي ، الإعالة ،الحيازة المزرعية ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة ، إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع ، المشاركة الإجتماعية غير رسمية .
- أن هناك أربعة متغيرات تسهم فى تفسير التباين الحادث فى مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة وهي : درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ،إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة.

Economic empowerment of rural women and her role in sustainable development

Dr. Nadia Kadhum Annon

faculty of agriculture – university of Baghdad

ABSTRACT

This study aimed at identifying the level of social empowerment of rural women in the sustainable development in each one of main fields : the ability to change the standard of living and raise the level of the econocomy , discretion in income , the opinion for women work ,the economic independence and self-reliance , the ability to manage their own prajects and decision making productivity , the economice awareness , the competitivens in the labor market , get aloan and the bank facilities . And to identifying the relationship between the percisonality , social , economic variables and the level of economic empowerment of rural women and her role in sustainable development . and to determine the relative contribution of most important varibles in explaining the variance in the level of social empowerment of rural women. The study was conducted in six secters of the rural areas of Baghdad governorat by sleeting one agricultural division representing each seactor them arandum sample from the rural women was selected from these agricultural division the total sample of the study was 270 respondents , the data were collected by personal interview questioning and the statistical program used astatistical package for social science , it analyzes the collected data and the following statistical methods were

used : person simple correlation coefficient , stepwise analysis , frequencies and percentages , chi square. The following represent the most important result of the research– focused the majority of respondents were in the high class and the percentage of the field: the ability to change the standard of living and raise the level of the econocom were 70.3% while the field, discretion in income in the high class and the percentage were 53.3% , while the field, the opinion for women work , in the middle class and the percentage 48.8% . the field the economic independence and self reliance economic in the high class and the percentage 43.3% , while the field the ability to manage their own prajects and decision making productivity , in the middle class and the percentage56.3% , the field economice awareness in the middle class and the percentage 45.2% , the filed , the competitivens in the labor market in the middle class and the percentage 47.7% finaly the field, get aloan and the bank facilities in the low class and the percentage51.4% . The result showed that there were amoral positive correlation between the economice empowerment level of the rural women and the following research variables : social status , educational level , dependency , agricultural possessioin, cultural openness attitudes towards modernization ,the special skills and abilities , womens self awareness in the society, the informal social participation. there were four independent variabies explains the variance in the economice empowerment level of rural women in sustainabale development which are : womens self awareness in the society , the informal social participation , cultural openness attitudes towards modernization , the special skills and abilities.

المقدمة ومشكلة الدراسة

التنمية هي عملية شاملة ومتوازنة ، فهي شاملة لأنها تتضمن الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية وهي متوازنة بمعنى لابد أن تشمل الريف والحضر معاً . (يسري :2005)

وإن مفهوم التنمية البشرية يركز على إن الناس هم مركز التنمية ومحورها وهو بهذا يركز على تكوين وبناء القدرات البشرية وعلى ضرورة إستخدام هذة القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن إستمرارية التنمية والتوزيع العادل لثمارها ، فهي تنمية بواسطة الناس وتهدف الى توسيع إختياراتهم وتعميم مشاركتهم في إتخاذ القرارات ، وبهذا الشكل تصبح التنمية البشرية هي الغاية والنمو الإقتصادي هو الوسيلة .(الحوت :2007)

وتعتبر المرأة عنصراً مهماً في عملية التنمية ، وإذا إريد لهذا العنصر أن يكون فعالاً فلابد أن تتوافر للمراة معطيات أساسية تمكنها من المساهمة الإيجابية في حركة التنمية وتوجيهها . (شروق كاظم: 2009)

وإن إزدواجية دور المرأة ، بين كونها كياناً إجتماعياً وذات مستقلة إسوه بالرجل من جهة وممارستها لدور الأم والزوجة ومعيلة العائلة من جهة إخرى تجعلها تدفع فاتورة مضاعفة وتواجه عبئاً مضاعفاً . (المجلس القومي للمرأة :2001)

إضافة الى ذلك فأن للمرأة دوراً مهماً في توفير الدخل الأسري وزيادته في أحيان كثيرة عن طريق تصنيع المنتجات المختلفة ، وذلك لرفع المستوى المعيشي لها ولأسرتها .(إسحاق :2003 :27)

وقد تطور مفهوم دور المرأة في التنمية وإتخذ شكلاً نظرياً ومنهجياً متطوراً يسمى (الجندر والتنمية) ويعني إن التنمية الفعالة والمتواصلة والتي تؤدي لزيادة الدخل وإرتفاع مستوى المعيشة هي التي تضمن مشاركة المرأة والرجل والعدالة في حصولها على ثمار هذة المشاركة .

والتمكين مهمة أساسية للتنمية وهوتمكين جميع الأفراد وتوسيع نطاق قدراتهم البشرية الى أقصى درجة ، وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف ممكن في جميع الميادين الإقتصادية والإجتماعية والسياسية (قنديل 2009:)

ويعتبر التمكين هو أحد المداخل الأساسية لعملية التنمية لتحقيق الأستثمارالأمثل لدور المرأة التي تمثل ما يقرب نصف المجتمع ، فمن الطبيعي ألا تقوم تنمية إنسانية ونصف البشرية مضعف أو مستضعف مع الأخذ في الإعتبار بأن الإبحاث أثبتت أن للنساء قدرات عقلية أو عاطفية ، بل وجسدية يتفوقن بها على الرجال في مجالات الحياة الإجتماعية والإقتصادية ، الأمر الذي يحرم المجتمعات المضعفة للمرأة من مزايا ضخمة من منظور التنمية الإنسانية .(فرجالي :2003)

بما إن قضية المرأة لا يمكن أن تبحث بصورة مجردة وبمعزل عن قضايا المجتمع ، فأن النهوض بالمرأة العراقية لايمكن أن يتم الإ في إطار مشروع تنموي وطني متكامل يضمن المساواة والعدالة الإجتماعية ، مما يؤمن التوظيف الأمثل للموارد البشرية . وقد أظهرت الكثير من الكتابات والبحوث إنه على الرغم من تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة وأهميتها إنها قد نالت الكثير من الظلم والإهمال من جانب القائمين على أمر المجتمع الذي إنعكس أحياناً على كفاءة قيامها بالأدوار المحددة لها، حيث كان التحيز دائماً لصالح الرجل على حساب المرأة ، لذا تنبه المخططون والساسة التنمويون الى خطورة ذلك، فأتجهت الأنظار الى تنمية المرأة والإهتمام بها الى جانب الإهتمام بالرجل دون حدوث فصل بينهما .(رسمية : 2007) . وبقدر ماتحظى به المرأة من تمكين بقدر مايشير ذلك الى وجود تقدم في نواحي المجتمع المختلفة ، وذلك لإن

إضطلاعها بدور حيوي لايرفع من مكانتها ووضعها الإقتصادي فحسب بل يعد أي أيضاً دليلاً على تطور الدولة وإنفتاحها على العصر الذي تعيش فيه ، فهذا التقدم الذي تسعى اليه السياسات التنموية لا يظهر على ساحة الواقع الإ إذا تمكنت المرأة من المشاركة في سوق العمل وتوفر لها الإسهام الإنساني والعمل الخلاق .(المرصفي :2002)

وقد أكدت إستتراتجية المرأة لعام 2000 على بعض الإجراءات المقترحة على ضرورة إنشاء أجهزة على مستوى الوطن لمتابعة موضوع إدماج المرأة بالتنمية والقيام بأبحاث لأختيار الأساليب التي من خلالها يمكن وضع برنامج إنمائي تدعم مشاركة المرأة في مجالات التنمية المتعددة . وضرورة تطوير أوضاع المرأة الريفية من خلال منح القروض للنساء للمشاركة في المشروعات بدون تفرقة ، لذا يجب على المسؤولين منح القروض وزيادة دعم المرأة في فتح مشروعات جماعية للمراة مثل الرجل .(رسمية محمد :2007)

وقد تبنت وزارة الزراعة العراقية موقفاً خاصاً فيما يتعلق بتنمية الريف العراقي إقتصادياً وإجتماعياً من خلال وضع سياسات وبرامج متعددة من بينها النهوض بواقع المرأة الريفية وإعطائها حقوقها كاملة وتوعيتها في جميع المجالات وبالأخص المجال الإقتصادي المتمثل بالجانبين النباتي والحيواني . (حمد :2005)

كما تم أستحداث صندوق تنمية المرأة الريفية ضمن مشروع المبادرة الزراعية لدعم النساء الريفيات من خلال تهيئة القروض المالية الميسرة ومساعدتهن على إقامة مشروعات صغيرة مدرة للدخل ومنها مشاريع الإنتاج الحيواني والداجني لتحسين أوضاعهن المعيشية .(الهيتي : 2012) . وتمكينها في مجالات الحياة المختلفة تشكل شرطا مسبقاً للتنمية المستدامة وسيكون لها تأثيرات إيجابية بأتجاه تحسين واقع النساء في الريف العراقي .(الأمم المتحدة : 2007) .

لذا فقد تبنت الدراسة الحالية أحد المناهج المستخدمة في دمج المرأة في التنمية وهومنهج التمكين من خلال إستتراتيجية تدعيم القدرة الإقتصادية للمرأة ودعمها بالقروض ، ويهدف منهج التمكين بصفة عامة الى تمكين المرأة من خلال الإعتماد على الذات في إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية و القدرة على المنافسة في سوق العمل وحرية تصرفها بدخلها والحصول على القروض والتسهيلات المصرفية بهدف تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي . وتهم هذة الدراسة بالمرأة الريفية بصفة خاصة وذلك لأنها تُكبل بمهاهم وأدوار أكثر كثافة وتداخلاً من المرأة الحضرية ، أضافة الى ذلك غالباً مايعتبر العمل في القطاع الزراعي إمتداد لدور المرأة في المنزل ونتيجة لذلك لاتحسب المساهمة الكاملة للمرأة في الإقتصاد . (الأمم المتحدة :2000)

لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ما هو مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة .
- ماهي طبيعة العلاقة بين المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية بمستوى التمكين الإقتصادي .
- مامدى إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية بمستوى التمكين الإقتصادي للمراة الريفية ودورها في التنمية المستدامة .

أهداف الدراسة :

ومن خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة أمكن تحديد أهدافها فيما يلي :

1. التعرف على المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المميزة للمرأة الريفية .
2. التعرف على مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة وذلك من خلال تحديد مستوى التمكين الإقتصادي في كل مجال من المجالات الآتية :
   - القدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي
   - حرية التصرف في الدخل
   - رأيك بالنسبة لعمل المرأة
   - الإستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات
   - القدرة على إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية
   - الوعي الإقتصادي
   - القدرة على المنافسة في سوق العمل
   - الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة وكل من المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية التالية:-

المستوى التعليمي ، الحالة العملية ، الإعالة ،الدخل ،الحيازة المزرعية ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة ، إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع ، المشاركة الإجتماعية غير رسمية .

4. تحديد درجة المساهمة لأهم المتغيرات المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى مستوى التمكين االإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة .

فروض الدراسة

ولتحقيق الهدفين (الثالث والرابع) تم صياغة الفروض النظرية التالية :

1. توجد علاقة بين مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة والمتغيرات المستقلة التالية : المستوى التعليمي ، الحالة العملية ، الإعالة ،الدخل ،الحيازة المزرعية ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة ، إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية
2. تسهم المتغيرات المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها فى التنمية المستدامة .

الطريقة البحثية :

أولاً : مجتمع وعينة الدراسة

تم إختيار محافظة بغداد كمنطقة للدراسة ، وذلك لتمييزها بوجود أكبرنسبة من النساء الريفيات العاملات اللاتى يمثلن مختلف شرائح المجتمع العراقى ، حيث تمتاز بوجود نساء عاملات ذوات مستوى تعليمي عالي ونساء عاملات ذوات مستوى تعليمى منخفض بما يتفق مع موضوع البحث والغرض منه .

وقد أختيرت عينه متعددة المراحل من القواطع الستة التابعة لمحافظة بغداد .(**الحاسبة المركزية لمديرية زراعة بغداد**) وفقاً للتقسيم التالى (قاطع – قضاء – ناحية– شعبة زراعية) ، حيث أخذت شعبه زراعية واحدة ممثلة لكل قاطع من القواطع الستة ، فكانت الشعب الزراعية المختارة هى (الراشدية ، النصر والسلام ، المشاهدة ، الوحده ، التاجي،الرشيد) ثم أخذت عينة عشوائية من النساء الريفيات التابعات لهذه الشعب الزراعية ، حيث بلغ إجمالى شاملة الدراسة (900) مفرده ، هذا وقد تم تحديد مفردات العينة طبقاً لمعادلة مورجان ، فكان حجم العينة (270) مبحوثة تم سحبهم بطريقة عشوائية منتظمة .(kreijcie & morgan , 1970)

ثانياً : طريقة جمع البيانات

إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية إستمارة الإستبيان فى تحقيق أهداف الدراسة بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية وقد تم جمع البيانات خلال الأشهر : فبراير – مارس – أبريل 2012)

ثالثاً : قياس متغيرات الدراسة :

وقد تضمنت إستمارة الإستبيان البيانات التالية :

1. فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المدروسة : المستوى التعليمي ، الحالة العملية ، الإعالة ،الحالة الإجتماعية ، الدخل ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة ، إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية
2. فيما يتعلق بالمتغير التابع (التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة)

التعريف الإجرائى لمفهوم التمكين االإقتصادي للمرأة الريفية (المتغير التابع) :

ويقصد به تقوية وتدعيم أوضاع النساء الريفيات كعاملات وصاحبات دخول وذلك من خلال تعبئتهن وتنظيمهن وإمدادهن بالخدمات المساعدة ، وتحسين تحكم المرأة الريفية فى الموارد الإقتصادية وتوفير الأمان الإقتصادي لها من خلال إزالة العوائق المرتبطة بالمشاركة الإقتصادية للمرأة ، وخصوصاً المرتبطة بملكية الأصول والقوانين وسياسات الإئتمان والعمل، إضافة الى زيادة مشاركة المرأة الريفية فى دخل الأسرة كمدخل علاجى لتحقيق رفاهية الأسرة وتدعيم القيادة النسائية داخل وخارج الأسرة وتحقيق المشاركة الفعالة للمرأة الريفية فى البناء الإقتصادى للمجتمع تحقيقاً للتنمية المستدامة

وتم إعداد مقياس للتمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة بإختيار قائمة مكونة من ثمانية مجالات هى :

1- **القدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي** : ويقصد بها زيادة الإنشطة والمشروعات التي تقوم بها المرأة الريفية بهدف زيادة توليد الدخل الذي يساهم في رفع مستوى معيشتها وتحقيق الرفاهية للإسرتها. وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة أربعة أسئلة ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (0،1،2،3) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة القدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي ، وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (صفر- 12) درجة

2- **حرية التصرف في الدخل** : ويقصد به قدرة المرأة على السيطرة في التصرف بدخلها الخاص . وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة سؤال واحد ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (0،1،2،3) على الترتيب للعبارات

الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة حرية التصرف في الدخل وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (صفر– 3) درجة

3– **رأيك بالنسبة لعمل المرأة** : ويقصد بها رأي المراة الريفية بقدرة المراة على العمل والتفاوض والقدرة على إتخاذ القرار. وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة أربعة أسئلة ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (2،1،3، 0) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة رأيك بالنسبة لعمل المرأة ، وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (3–12) درجة

4– **الإستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات :** ويقصد بها القوة الإقتصادية للمرأة الريفية التي تحقق الإمان الإقتصادي لها وتوفر موارد رزق مستدام لها ولمن تعول . وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة ثلاثة أسئلة ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (3،2،1،0) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة الإستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات ، وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (صفر–9) درجة

5– **القدرة على إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية :** ويقصد بها قدرة المرأة على على التحكم في قراراتها الخاصة بنشاطها الإنتاجي والإقتصادي وحرية الحركة والتحكم فيما ينتج عن هذا النشاط من أجر أو دخل . وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة خمس أسئلة ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (3،2،1،0) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة القدرة على إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية ، وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (صفر–15) درجة

6– **الوعي الإقتصادي** : ويقصد بها المعرفة الكافية للمرأة الريفية المتولدة من إجادتها لعملها وقدراتها على أخذ قراراتها دون تردد . وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة أربعة أسئلة ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (3،2،1،0) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة الوعي الإقتصادي ، وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (صفر–12) درجة

7- **القدرة على المنافسة في سوق العمل** : ويقصد بها زيادة وتحسين مهارات المرأة ومعارفها التي تمكنها من المنافسة في سوق العمل ومواجهة أي إستغلال . وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة ثلاثة أسئلة ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (3،2،01) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة ، القدرة على المنافسة في سوق العمل وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (صفر-9) درجة

8- **الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية** : ويقصد بها زيادة فرص المرأة الريفية في الحصول على التسهيلات الإئتمانية وذلك للحصول على قروض لإقامة مشاريع مدرة للدخل . وتم قياس هذا المجال بسؤال المبحوثة سؤالين ، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات (دائماً ،أحياناً ،نادراً ، لا) وقد إعطيت الإستجابات الأوزان (3،2،1،0) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ثم جمعت هذة الدرجات لتعبر عن درجة ، الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية وقد تراوح المدى النظري للمقياس مابين (صفر-6) درجة

رابعاً : أدوات التحليل الإحصائي

وقد أستخدم فى تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط "لبيرسون " لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة المتصلة ومستوى التمكين الإجتماعى ، ومربع كاي للمتغيرات المستقلة ذات الطبيعة غير المتصلة ، ونموذج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد step – wise ، بالإضافة إلى العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية .

النتائج ومناقشتها

اولاّ : التعرف على المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للمراة الريفية .

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (2) مايلي :

1- **المستوى التعليمي** : أظهرت نتائج الدراسة إن الغالبية العظمى من النساء الريفيات تقع ضمن الفئات (تقرأوتكتب وإبتدائية وإعدادية) وبنسبة (16,6 % ، 28,5 % ,25,5) على الترتيب . بينما بلغت نسبة الحاصلات على شهادة (معهد ، جامعة ، شهادة عليا) (9,2% ، 8,8% ، 2,5%) على

الترتيب ، وهذا يشير الى إن أغلب النساء الريفيات متعلمات حتى لو كانت مستويات تعليمهم بسيطة وهذا يؤدي الى رفع مستوى تمكينها العام .

2- **الدخل** : تبين من النتائج إن غالبية المبحوثات ذوات مستوى دخل منخفض بنسبة 55,5% في حين بلغت نسبة النساء ذوات الدخل المرتفع 7,03 % ، وهذا يتطلب زيادة معلومات ومهارات المرأة الريفية في مختلف الأنشطة التي تساعد في زيادة توليد الدخل الذي بدوره سوف يساهم في تحقيق الرفاهية لها ولأسرتها .

3- **إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع** : أظهرت النتائج إن 59,3% من المبحوثات كان إدراكهن لمكانتهن في المجتمع متوسط في حين بلغت نسبة المبحوثات ذوات المستوى العالي 29,6 % ، وهذا يدل على قدرة المرأة الريفية وقوة شخصيتها بحيث يمكن الإعتماد عليها في تحمل مسؤلية العمل والبيت ، إضافة الى إنها لديها قدرات عقلية تساعدها في إتخاذ القرارات بين البدائل المختلفة .

4- **المشاركة الإجتماعية غير الرسمية** : أوضحت النتائج إن 59,6 % من المبحوثات كانت درجة مشاركتهن الإجتماعية غير الرسمية متوسطة في حين بلغت نسبة المبحوثات ذوات درجة المشاركةالإجتماعيةغير الرسمية في الفئة العالية 32,2 % ، وهذا يدل على إن المرأة الريفية متمكنة إجتماعياً في النواحي المشاركة غير الرسمية بمجتمعها المحلي وهذا سوف يزيد من تمكينها الأقتصادي .

5- **المهنة** : أظهرت إن 20,7% من المبحوثات موظفات و25,1% من المبحوثات فلاحات و35,5%من المبحوثات يقمن بأعمال منزلية وحرفية ،18,5% من المبحوثات يقمن بأعمال حرة . وهذا يدل على إن عمل المرأة يساعدها في أن تكون معتمدة على ذاتها ومتحكمة في قراراتها وعلاقاتها الإجتماعية والإنتاجية .

6- **الإعالة** : أوضحت النتائج إن 40,7% من المبحوثات ضمن فئة المرأة المعيلة و59,3% من المبحوثات ضمن الفئة غير المعيلة . وهذا يدل على إن هناك نسبة لايستهان بها من النساء الريفيات لاتعول إسرهن وقد يعود ذلك الى عدم إحتياجها للعمل أو إعالة الأسرة ، وإنها تعمل لأنها وسيلة لأثبات الذات .

7- **الإتجاه نحو التحديث** : أظهرت النتائج إن 54,8% من المبحوثات ضمن فئة الإتجاه نحو التحديث العالية و40,7% من المبحوثات ضمن فئة الإتجاه المتوسطة بينما بلغت فئة الإتجاه المنخفضة

4,4% وهذا يدل على تفتح المرأة الريفية وزيادة قدراتها على مواكبة كل ماهو جديد وحديث من أفكار ومستحدثات سواء يخص بيتها أو عملها وهذا يساهم في رفع مستوى تمكينها الإقتصادي .

8- **المهارات والقدرات الخاصة** :اظهرت النتائج إن 54% من المبحوثات ذوات مهارة متوسطة و32,5% ذوات مهارة عالية ،أما نسبة المهارة المنحفضة فبلغت 13,3% . وهذا يدل على إرتفاع درجة إجادة المرأة الريفية للقيام بالأعمال الحرفية المنزلية وبذلك سوف يرتفع مستوى تمكينها الإقتصادي الذي سوف يساهم في رفع المستوى المعيشي لها ولإسرتها .

9- **المشاركة الأجتماعية غير الرسمية** : أظهرت النتائج إن 59,6% من المبحوثات مشاركتهن غير الرسمية متوسطة و32,2 % من المبحوثات مشاركتهن غير الرسمية عالية .إن أرتفاع مستوى المشاركة الإجتماعية غير الرسمية يدل على إرتفاع الوعي الإقتصادي للمرأة الريفية فيما يخص عملها وطريقة تسويق منتجاتها وهذا يؤدي الى أرتفاع مستوى تمكينها الإقتصادي .

جدول رقم (1) توزيع المبحوثات وفقاً لبعض المتغيرات الشخصية والإقتصادية والإجتماعية

المتغيرات	عدد	%
- **المستوى التعليمي**		
إمية	23	9,5
تقرأ وتكتب	45	16,6
إبتدائية	77	28,5
إعدادية	69	25,5
معهد	25	9,2
جامعة	24	8,8
شهادة عليا	7	2,5
- **المهنة**		
موظفة	56	20,7
فلاحة	68	25,1
أعمال منزلية وحرفية	96	35,5
أعمال حرة	50	18,5
- **الإعالة**	110	

تعول لاتعول	160	40,7 59,3
- **الحالة الإجتماعية** غيرمتزوجة متزوجة أرملة مطلقة	50 173 32 15	18,5 64 11,8 5,5
- **إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع** منخفض (5 – 8) درجة متوسط (9 – 12) عالى (13 درجة فأكثر)	30 160 80	11,1 59,3 29,6
- **الدخل** منخفض (100–483) الف دينار متوسط (483 – 866) الف دينار عالى (8666 ألف دينارفأكثر)	150 101 19	55,5 37,4 7,03
- **الإتجاه نحو التحديث** منخفض (6–8) درجة متوسط (9– 11) درجة عالي (12 درجة فأكثر)	12 110 148	4,4 40,7 54,8
–المهارات والقدرات الخاصة مهارة منخفضة (14–20) درجة مهارة متوسطة (21–27) درجة مهارة عالية (28 درجة فأكثر)	36 146 88	13,3 54,07 32,5
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية منخفضة (صفر –4) درجة متوسطة (5– 9) درجة عالية (10 درجات فأكثر)	22 161 87	**8,1** 59,6 32,2

ثانياً: التعرف على مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة في كل مجال من المجالات الآتية :

1-القدرة على التغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) إن 70,3% من المبحوثات لديهن قدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي في الفئة االعالية في حين بلغت نسبة المبحوثات في الفئة المتوسطة 26,3% بينما بلغت نسبة المبحوثات في الفئة المنخفضة 3,3% . وهذا يدل على قدرة المرأة كبيرة للمشاركة في الأنشطة الإقتصادية وفي مجالات الإنتاج المختلفة عنصر مهم في سياسات التنمية فمشاركة المرأة مع الرجل في العملية التنموية تساهم في إطلاق طاقاتها الكامنة وتحسين أوضاعها .

جدول رقم (2) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة القدرةعلى التغيرمستوى المعيشة ورفع المستوى الإقتصادي

درجة القدرة على تغير مستوى المعيشة	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (صفر– 3) درجة	9	3,3	8,42	2,24
متوسطة (4– 7) درجة	71	26,3		
عالية (أكثر من 8 درجة)	190	70,3		

أعلى قيمة : 12 أقل قيمة :صفر

2- حرية التصرف بالدخل

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) إن 53,3 % من المبحوثات ضمن الفئة العالية وإن 28,5% من المبحوثات ضمن الفئة المتوسطة ، وعدد المبحوثات في الفئة المنخفضة 12,9 % ، بينما بلغ عدد المبحوثات اللاتي ليس لديهن حرية في التصرف بالدخل 5,1 % . وهذا يدل على إن المرأة الريفية لديها حرية كبيرة في التصرف بدخلها وهذا يؤدي الى تمكنها في الجوانب المختلفة وهذا يؤدي الى تحقيق التكامل بين التمكين الإقتصادي والإجتماعي لتحقيق إستيراتيجية فعالة في تمكين النساء لتحقيق التنمية المستدامة .

جدول رقم (3) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة الحرية للتصرف بالدخل

درجة الحرية للتصرف بالدخل	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (1) درجة	35	12,9	2,3	0,89
متوسطة (2) درجة	77	28,5		
عالية (3) درجة	144	53,3		
لايوجد	14	5,1		

أعلى قيمة : 3 أقل قيمة : صفر

3- رأيك بالنسبة لعمل المرأة

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (4) أن 48,8 % من المبحوثات ضمن الفئة المتوسطة وإن 35,1% من المبحوثات ضمن الفئة العالية ، بينما بلغت نسبة المبحوثات في الفئة المنخفضة 15,9% . وهذا يدل على قدرة المرأة على العمل والتفاوض وحرية الحركة وإتخاذ القرارات التي تساعدها في أداء عملها من بيع وشراء وإنتاج .

جدول رقم (4) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة الرأي بالنسبة لعمل المرأة

درجة الرأي بالنسبة لعمل المرأة	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (3- 5) درجة	43	15,9	7,69	2,12
متوسطة (6-8) درجة	132	48,8		
عالية (9 درجة فأكثر)	95	35.1		

أعلى قيمة : 12 أقل قيمة : 3

4- الإستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) إن 51,1 % من المبحوثات في الفئة العالية و43,3% في الفئة المتوسطة بينما بلغت نسبة المبحوثات ضمن الفئة المنخفضة 5,5% .ويمكن تفسير ذلك كلما زاد شعور

المبحوثة بأستقلالها الإقتصادي كلما زادت ثقتها بنفسها وإعتمادها على ذاتها في إحداث تغيرات مختلفة في حياتها الخاصة والعملية وبذلك سوف يزداد تمكينها الإقتصادي وبالتالي تتحقق أهداف التنمية .

جدول رقم (5) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة الإستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات

درجة الإستقلال الإقتصادي والإعتماد على الذات	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (صفر – 2) درجة	15	5,5	5,74	2,04
متوسطة (3– 5) درجة	117	43,3		
عالية (6 درجة فأكثر)	138	51,1		

أعلى قيمة :9 أقل قيمة : صفر

5– القدرة على إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) إن 56,3% من المبحوثات لديهن قدرة على الإدارة متوسطة ، و34,8 % من المبحوثات ضمن فئة القدرة العالية بينما بلغت نسبة المبحوثات في الفئة المنخفضة 8,8 % . وهذا يدل على إن المرأة الريفية لديها قدرة كبيرة في إتخاذ القرارات الإنتاجية التي تسهم في توجيه وإدارة عملها إن المرأة الريفية المتمكنة هي التي تتعامل مع بيئتها بفاعلية وليس بشكل سلبي كما إنها تتعامل مع الإحداث وكأنها متمكنة منها وليست مفروضة عليها .

جدول رقم (6) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة القدرة على إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذ القرارات الإنتاجية

درجة القدرةعلى إدارة المشاريع الخاصة وإتخاذالقرارات الإنتاجية	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (0– 4) درجة	24	8,8	8,43	2,94
متوسطة (5–9) درجة	152	56,3		
عالية (10 درجة فأكثر)	94	34,8		

أعلى قيمة : 15 أقل قيمة : صفر

6- الوعي الإقتصادي :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (7)إن 45,2% من المبحوثات ضمن الفئة المتوسطة و45,2% في الفئة العالية بينما بلغت نسبة المبحوثات في الفئة المنخفضة 9,6% . وهذا يدل على إرتفاع الوعي الإقتصادي للمرأة الريفية وهذا يساعدها في حسن التحكم بمواردها المادية من ناحية وتدعيم الإمان الإقتصادي لها ، أي إن المرأة الريفية متمكنة إقتصادياً .

جدول رقم (7) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجه الوعي الإقتصادي

درجة الوعي الإقتصادي	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (صفر – 3) درجة	26	9,6	7,44	2,74
متوسطة (4–7) درجة	122	45,2		
عالية (8 درجة فأكثر)	122	45,2		

أعلى قيمة: 12 أقل قيمة : صفر

7- القدرة على المنافسة في سوق العمل :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (8) إن 47,7 % من المبحوثات لديهن قدرة على المنافسة متوسطة ، في حين بلغت نسبة المبحوثات ذوات القدرة المنخفضة 29,2 % أما درجة القدرة العالية فبلغت نسبة المبحوثات 22,9% ، وهذا يدل على أن المرأة الريفية متمكنة من المشاركة في سوق العمل وتوفر لها فرصة الإسهام في الأنشطة الإقتصادية ومجالات الإنتاج المختلفة .

جدول رقم (8) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجه القدرة على المنافسة في سوق العمل

درجة القدرة على المنافسة في سوق العمل	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (0–2) درجة	79	29,2	3,67	2,26
متوسطة (3–5) درجة	129	47,7		
عالية (6 درجة فأكثر)	62	22,9		

أعلى قيمة : 9 أدنى قيمة : صفر

8-الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (9) إن 51,4 % من المبحوثات في الفئة المنخفضة و27,4% من المبحوثات ضمن الفئة المتوسطة وبلغت نسبة المبحوثات في الفئة العالية 21,1% . وهذا يدل على أن فرص حصول المرأة الريفية على القروض والتسهيلات الإئتمانية ضعيفة ، وهذه من العوائق التي تمنع المرأة الريفية من المشاركة الإقتصادية حيث إن هذه المشاركة تعتبر مدخل علاجي لتحقيق رفاهية الأسرة بالتالي تحقيق أهداف التنمية الريفية المستدامة .

جدول رقم (9) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة القدرة الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية

القدرة الحصول على القروض والتسهيلات	العدد	%	المتوسط الحسابى	الأنحراف العيارى
منخفضة (صفر – 2) درجة	139	51,4	2,38	2,19
متوسطة (3 –5) درجة	74	27,4		
عالية (6 درجة فأكثر)	57	21,1		

أعلى قيمة: 6 أقل قيمة : صفر

ثالثاً: التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة وكل من المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية

لإختبار صحة الفرض النظري الأول تم وضع الفرض الإحصائي الذي ينص على إنه " لاتوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية : المستوى التعليمي ، المهنة ، الإعالة ،الحالة الإجتماعية ، الدخل ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة ، إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية وبين مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة .

وتم إستخدام معامل الإرتباط البسيط للمتغيرات التالية : الدخل ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة ، إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية .

وقد توصلت النتائج الواردة بالجدول رقم (10) مايلي:

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0,01 بين مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة وكل من المتغيرات : الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة

، إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (0,2910، 0,3210، 0,3932 ، 0,4632) على الترتيب .

ويمكن تفسير ذلك كلما زاد إستعداد المبحوثة لتقبل التقنيات الحديثة التي تخص عملها و قامت بمشروعات خاصة تساهم في رفع دخلها سواء كانت منزلية أو حرفية زادت مشاركتها مع افراد قريتها نساءً ورجالاً بذلك تكون المبحوثة أكثر قدرة على تغير مستوى معيشتها من خلال قدراتها العقلية في إدارة مشاريعها وإتخاذ قراراتها الإنتاجية كل هذة الأمور مجتمعة تساهم في رفع مستوى تمكينها الإقتصادي وزيادة ودورها في التنمية المستدامة .

- بينما لم يثبت وجود علاقة معنوية بين مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة ومتغير الدخل وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (0,0700) مع العلم إن هذا المتغير ذو تأثير في مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية لكن هذة النتائج جاءت وفقاً لأجابة المبحوثات .

جدول رقم(10) قيم معاملات الإرتباط البسيط للعلاقة بين مستوى التمكين الإقتصادي للمبحوثات وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المدروسة	قيم معامل الإرتباط البسيط
الدخل	0,0700
الإتجاة نحو التحديث	0,2910**
المهارات والقدرات الخاصة	0,3210**
إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع	0.03932**
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	0,4632**

** معنوية عند المستوى 0.01

وتم إستخدام مربع كاي للمتغيرات التالية : (المستوى التعليمي ، المهنة ، الإعالة ، الحالة الإجتماعية) وتوضح النتائج الواردة بجدول رقم (11) مايلي :

- وجود علاقة معنوية عند المستوى 0,05بين مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة ومتغير المستوى التعليمي ، الإعالة ، الحالة الإجتماعية وبلغت قيمة مربع كاى (20,809، 5,728، 14,283) . ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كانت المبحوثة معيلة لأسرتها كلما زادت قدرتها على الإدارة والقيادة وإتخاذ القرارات الإسرية في أوقاتها المناسبة ، كل هذة الإمور تسهم في رفع مستوى تمكينها الإجتماعي بالتالي المستوى الإقتصادي.

- بينما لم يثبت وجود علاقة بين متغير المهنة للمرأة الريفية ومستوى التمكين الإقتصادي للمبحوثات .

جدول رقم(11) قيم معامل مربع كاي للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة ومستوى التمكين الإقتصادي للمبحوثات

المتغير	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية
المستوى التعليمي	*20,809	21,59
الإعالة	*5,728	5,99
المهنة	11,299	12,59
الحالة الإجتماعية	*14,283	12,59

* مستوى المعنوية 0,05

وبناء على هذة النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول فيما يختص بالمتغيرات التي ثبتت معنويتها وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات الذي ينص على (وجود علاقة بين مستوى التمكين الإقتصادي والمتغيرات التالية :المستوى التعليمى ، الإعالة ، الحالة الإجتماعية).

رابعاً: الاسهام النسبى للمتغيرات المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة :

تم استخدام نموذج التحليل الإنحداري step – wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض االنظري الثانى – المتعلق بالفرض الإحصائي الذى ينص على أنه " لا تسهم المتغيرات االمستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين فى مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة (كمتغير تابع)".

وفيما يلى النتائج التى توصلت إليها البحث فى هذا الصدد :

- أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (11) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0,71256 وهى معنوية عند مستوى 0,01 ، كما بلغت قيمة "f" المحسوبة 51,315وهى معنوية أيضاً عند مستوى 0,01 ، وهذا يعنى أن هناك أربعة متغيرات تساهم فى تفسير التباين الحادث فى مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ودورها فى التنمية المستدامة وهذه المتغيرات هى : درجة المشاركة غير الرسمية
إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة)
وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات $(R)^2$ 0,51 ، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الأربعة السابقة يعزى إليها تفسير 51% من التباين الحادث فى مستوى التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية وإن النسبة الباقية التى تبلغ 49% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات " المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع ، الإتجاه نحو التحديث ، المهارات والقدرات الخاصة " وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (12) نتائج التحليل الإنحداري للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الحادث في مستوى التمكين الإقتصادي للمبحوثات

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم "F"
درجة المشاركة غير الرسمية	0,57872	0,33	0,34	97,577**
إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع	0,67431	0,45	0,12	83,801**
الإتجاه نحو التحديث	0,69967	0,49	0,04	63,935**
المهارات والقدرات الخاصة	0,71256	0,51	0,02	51,315**

** معنوى عند مستوى 0.01

أهم التوصيات :

1.ضرورة إقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل تساهم في رفع مستوى دخلها وتوفر الرضا عن ما تقوم به من عمل .

2.تشجيع المرأة على التعليم المهني والحرفي فعن طريقها يمكن رفع نسبة مساهمة المرأة في حجم القوى العاملة وبالتالي زيادة قدرات المجتمع على الإنتاج والتقدم .

3. على الجهات المعنية توفير فرص للقروض للمراة الريفية مع توفير التسهيلات المصرفية اللازمة لها ، بنسبة الفائدة وطريقة السداد بهدف تخفيف الضغوط على المراة .

4. ضرورة العمل على زيادة دعم جهاز الإرشاد الزراعي قسم تطوير وتنمية المرأة الريفية لنشر المبتكرات الزراعية الخاصة بمختلف المجالات النشاط الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي .

5. تشجيع تفعيل دور المرأة الريفية في مجال تسويق مختلف منتجاتها من خلال فتح منافذ متعددة للتسويق كالمعارض والأسواق ومحاولة الإستفادة من كل إمكاناتها وطاقاتها .

المراجع

1. جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ،الحاسبة المركزية لمديرية زراعة بغداد (2011)
2. فرجانى ، نادر "قيام المرأة عماد نهضة إنسانية فى مصر : صياغة أولى للمناقشة فقط ، الأسرة المصرية وتحديات العولمة "، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الإجتماعية ن كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 2003
3. الهيتي ، نجوى سالم ." دور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني في بعض قرى محافظة بغداد ،رسالة دكتوراه ، قسم الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ،2012 .
4. إسحاق، نادية وآخرون . التنمية الريفية للمرأة ، وقائع الملتقى العربي حول تفعيل دور الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمعات الريفية 1-2 إكتوبر 2003 ، جامعة القاهرة .
5. حمد ، هدى جواد .الوضع الراهن في التنمية الريفية والإرشاد الزراعي والمائي وإنخراط المرأة في العمل التطوعي ، ورقة عمل ، وزارة الزراعة ، جمهورية العراق ، (2005)
6. الأمم المتحدة ، المجلس الإقتصادي والإجتماعي (2007) . اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي أسيا ، الإسكوا ، إجتماع الخبراء نحوتنمية المرأة العربية في ظل الحروب والنزاعات المسلحة ، إبو ظبي ، 13 مارس.
7. قنديل ، أماني (2004) . المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة توجه ستراتيجي – توجه للإحتياجات الضرورية ، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية لتمكين المرأة ، ص 12 .
8. كاظم ، شروق (2009) . مستلزمات النهوض بواقع المرأة التعليمي ، مقالة في الإنترنت .

www. Alshuroq .com / news /article .pag : 5 2009

9. الحوت ، محمد صبري ، ناهد عدلي شاذلي (2007) . التعليم والتنمية . مكتبة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 299 صفحة .
10. المرصفي ، هناء (2002) . النجاح في السياق المهني ومكانة المرأة داخل الأسرة . دراسة إنثروبولوجية لبعض الأنماط الناجحة في العمل ، المراة وقضايا المجتمع ، مركز البحوث والدراسات الإجتماعية ، كلية الإداب ، جامعة القاهرة
11. يسري عبد المولى ، سونيا محمد محي الدين (دكاترة) . 2005، محددات المشاركة السياسية للريفين بمحافظتي المنوفية وبني سويف ،مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ،جمهورية مصر العربية .
12. المجلس القومي للمرأة (2001) مؤشرات التمكين الإقتصادي ، التقرير الأول ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 21 صفحة .
13. رسمية محمد ، (2007) مقدمة عن الظروف التأريخية لأضطهاد المرأة ، مقالة في الأنترنت .

14- KREIJCIE,R. AND MORGAN , D. (1970)

Determining sample size for Research Activities in Educational and psycholol gical measurements, college ststion , Durham , North Carolina , u.s.a , vol (30).